

يا نور عيني من ولدك لم توه عينك قال فحجوا الناس بالبكاء والتعجب
ثم ان سلم اخذت سيفاً من سيوف هاشم وعطفت به على كابه
وعقرها من اولها الى اخرها وحسبت ثمها على نفسها وقالت
لو صيها شتراً للطلب عني السلام وقاله ابي علي عهد اخيك وان
الرجال على بعن حرام ثم ان العبيد والعلماء ساروا الي مكة وقد
سبقهم الناعي الى اولاده ونسائه فاقبل اهل مكة بالبكاء والعيول
والصرخ وخرجت نساء قريتهن من مشرك العور مستشفات
المجوب وخرجت نساء سادات من بني عبد مناف وهن لابي
المجاهدة وخرجت خالدهن ولولدهم حبت لم تخلموا الي مكة وانت تقول
يا ايها الناعي لا فضل من شي الفاضل ان الفاضل ان الفاضل
اشد الشكر لانه لا يخفى اليه من الظلم ومعتد بالباطل
مضى الغرقة اروع دومة علينا وجودك كالسبح الهائل
زين العيرة كلها وعبادها عند الظلم طاعن بالذليل
ان السميع قد تفرق في بلدك بالنام بين صحاح وجنادل
قال امام

قال صاحب الحديث من شعرها انت اليرهم انت السعيا زوجته
هاشم فحنت علي وجوههم التراب وقالت بسير العشر ضيعوا
سيدهم واسلموا عمادهم امكانت عليكم مشقاً اذ انزل به الموت هاشم
ان تخلموا الي طلبه وعشيرته حتى تهاذوا وانت تقول
يا علي جوذي واسبحي معك الهجلا علي الكرم ثوي بالثام ثم خلا
زين الوي ابن الذي سن القري كرها ولم يرفيتا خلا
قال فلما فرغت من شعرها انت ابنته طلبتة زوجة هاشم
الا ايها الراكب الذين تركتموني الريمك بالثام وهن مقام
الم تعرفوا ما قدرن وفخارن الا انتم اولا الوري بملام
يا عبرتي لا اسمي في هذا مضي اخوال الجود والاضيا تحت رخام
قال الاروي وكان اخر من يكاد من بنيته رقيه فانها انتات تقول
ويك جوذي بالبكاء والعيول لاخي المفضل والسخي الفضيل
طيب الاصل في العزيمة ماضي سمعي في النايات اصيل
قال فبكت عند ذلك وفكوا كتابه وقرؤا فجدوا خرقهم عليه ثم قد جوا
اخاه المطلب ومسيرهم عليهم فقال ان اخي عبد الشمس البرمي